

سلسلة أجمل القصص



سباق الأرنب والسلحفاة



إعداد / مسعود صبري
رسوم / أشرف رجب
تلوين / حسام عزت
جرافيك / سارة محمد سمير



جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع
١١ شارع الطوبجي - خلف مروة الجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ١٤٥٧٣ ٥٠ ١٠

Site : www.ynabeea.com
E-mail: info@ynabeea.com



اجْتَمَعَتِ السَّلَاحِفُ مَعَ الْجَدَّةِ السُّلْحَفَةِ. فَقَالَتِ الْجَدَّةُ: مَرْحَبًا
بَكُمْ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ وَالْأَحْفَادُ، مَا شَأْنُكُمْ؟ وَمَا الَّذِي جَعَلَكُمْ تَأْتُونَ إِلَيَّ
مُجْتَمِعِينَ؟

فَقَالَتِ السَّلَاحِفُ: إِنَّ الْأَرَنْبَ يَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْنَا وَيُعِيرُنَا أَنَّ
الْوَاحِدَةَ مِنَّا بِطِيئَةِ الْحَرَكَةِ، وَأَنَّ السَّلَاحِفَ لَوْ اجْتَمَعَتْ كُلُّهَا لَنَ
تَسْبِقَهُ.



فَقَالَتِ الْجَدَّةُ السَّلْحَفَةُ: امْكُثُوا فِي أَمَاكِنِكُمْ لِحَظَاتٍ، حَتَّى
أَفْكُرَ كَيْفَ نَرُدُّ عَلَى هَذَا الْأَرْنَبِ الْمَغْرُورِ. وَظَلَّتِ الْجَدَّةُ السَّلْحَفَةُ
تَفْكُرُ وَتَفْكُرُ، ثُمَّ قَالَتْ: فَلْتَذْهَبِ إِلَى الْأَرْنَبِ سَلْحَفَةٌ مِنْكُمْ وَتَعْرِضُ
عَلَيْهِ أَنْ تُسَابِقَهُ. فَقَالَتِ السَّلَاحِفُ: كَيْفَ هَذَا يَا جَدَّتَنَا؟
فَقَالَتِ الْجَدَّةُ: إِنَّ الْغُرُورَ نَهَائِتُهُ الْخَسَارَةُ، وَلَنْ يَفُوزَ مَغْرُورٌ
أَبَدًا، وَبِالْصَّبِّ يُحَقِّقُ الْوَاحِدُ مَا يُرِيدُ وَيَتِمَّنِي.



وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ذَهَبَتْ
 سُلْحَفَاةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ الْأَرْنَبِ، وَنَادَتْ عَلَيْهِ:
 أَيُّهَا الْأَرْنَبُ. فَقَالَ وَهُوَ فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ: مَنْ
 الْمُنَادِي؟ فَقَالَتْ: أَنَا السُّلْحَفَاةُ. فَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ
 يَضْحَكُ، وَقَالَ: مَاذَا تُرِيدِينَ أَيُّهَا السُّلْحَفَاةُ؟
 فَقَالَتْ: لَقَدْ جِئْتُ أَعْرِضُ عَلَيْكَ أَنْ نُجْرِيَ سِبَاقًا
 بَيْنَنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: مَتَى يَا سُلْحَفَاةُ؟
 فَقَالَتْ: بَعْدَ غَدٍ.



وَطَارَ الْخَبْرُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَتْ مُفَاجَأَةً أَنَّ السُّلْحَفَةَ
تَتَحَدَّى الْأَرْنَبَ فِي السَّرْعَةِ، كَيْفَ هَذَا؟! إِنَّ الْأَرْنَبا سَرِيعٌ جَدًّا،
وَالسُّلْحَفَةُ بَطِيئَةٌ جَدًّا. وَجَلَسَ كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ يَتَكَلَّمُ
مَعَ الْآخَرِ، حَتَّى أَصْبَحَ سَبَاقُ الْأَرْنَبا وَالسُّلْحَفَةِ حَدِيثَ حَدِيقَةٍ
الْحَيَوَانَاتِ، وَالْكُلُّ يَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ السَّبَاقِ.



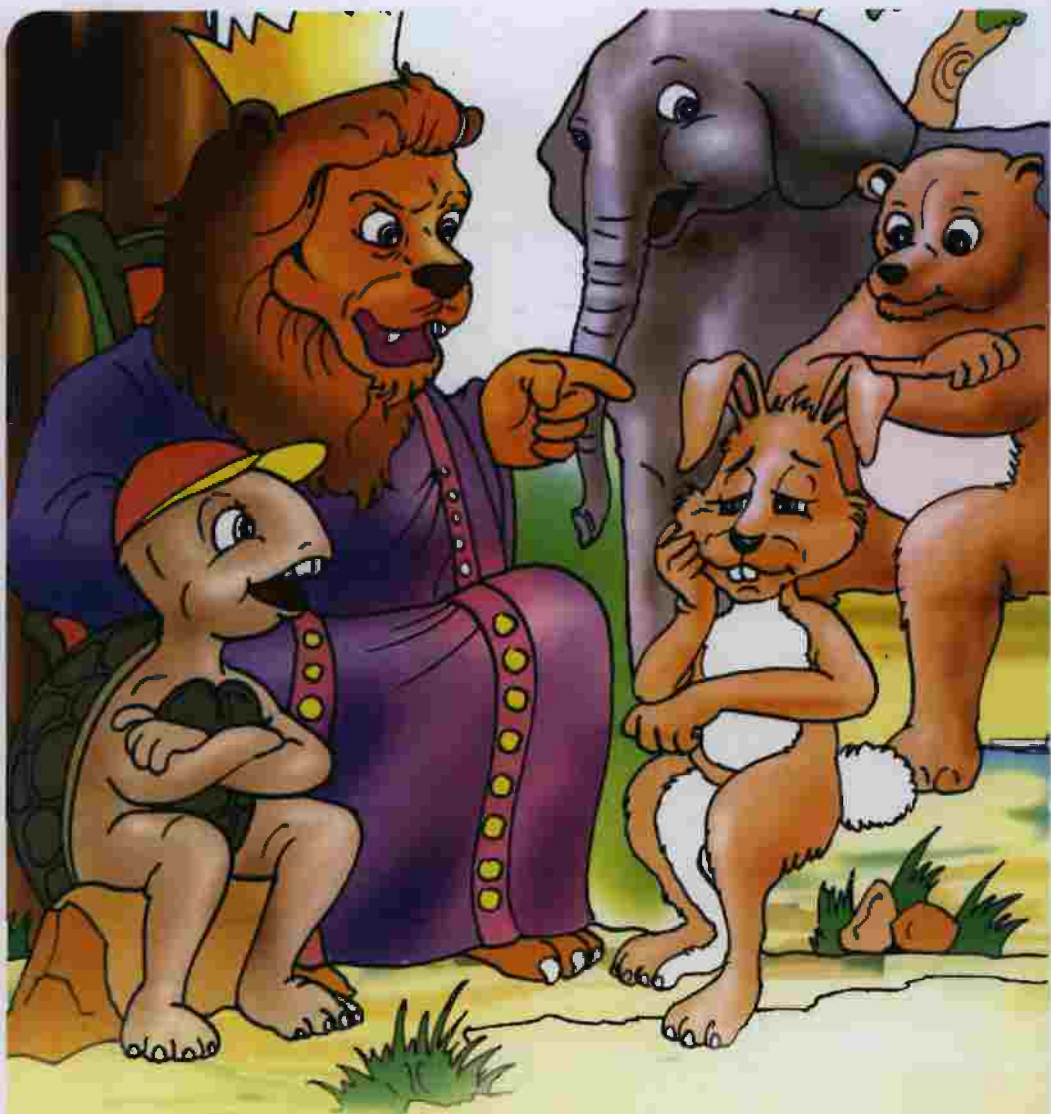
وَعِنْدَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ وَقَفَ الْأَرْنَبُ وَالسُّلْحَفَاءُ، وَالْحَيَوَانَاتُ
تُشَاهِدُ ذَلِكَ. وَلَئِنَّ الْأَرْنَبَ كَانَ مَغْرُورًا بِسُرْعَتِهِ، فَقَدْ قَرَّرَ أَنْ
يَجْلِسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلسُّلْحَفَاءِ أَسْرَعِي يَا سُلْحَفَاءُ،
فَإِنَّا سَآئِمُونَ ثُمَّ أَقُومُ أَكُلُ وَأَشْرَبُ، وَأَتْرُكُكَ تُسْرِعِينَ يَا بَطِيئَةً،
وَسَأَسْبِقُكَ أَيْضًا.

وَبَدَأَتِ السُّلْحَفَاءُ تَمْشِي وَتَمْشِي دُونَ تَعَبٍ، وَالْأَرْنَبُ نَائِمٌ،
كُلَّمَا اسْتَيْقَظَ وَجَدَ السُّلْحَفَاءَ لَمْ تَقْطَعْ مَسَافَةً صَغِيرَةً، فَظَلَّ نَائِمًا،
وَرُبَّمَا قَامَ يَأْكُلُ ثُمَّ يَنَامُ، حَتَّى غَلَبَهُ النَّوْمُ.





وَعِنْدَمَا اسْتَيْقِظَ فُوجِيَ بِالسُّلْحَفَةِ قُرْبَ خَطِّ النِّهَايَةِ، فَأَسْرَعَ
يَجْرِي وَيَلْهَثُ، وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهَا كَانَتْ هِيَ قَدْ سَبَقَتْهُ.
وَالْتَفَّ الْجَمِيعُ حَوْلَ السُّلْحَفَةِ يَهْنَوْنَهَا وَيَهْنَوْنَ أَخَوَاتَهَا بِهَذَا
النَّصْرِ الْعَظِيمِ.



وَفِي مَجْلِسِ الْحَيَوَانَاتِ قَرَّرَ الْأَسَدُ أَنَّ يَأْتِيَ الْأَرْنَبُ إِلَى بَيْتِ
السَّلَاحِفِ، وَيَقْدِمُ لَهُمْ اعْتِذَارًا عَمَّا بَدَّرَ مِنْهُ، وَكَانَ حَتْمًا عَلَى
الْأَرْنَبِ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ.

وَتِلْكَ نِهَآيَةُ الْغُرُورِ الَّذِي ذَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ.

سلسلة أجمل القصص



السلطان شمشون



إعداد / مسعود صبري
رسوم / أشرف رجب
تلوين / هاني رمضان
جرافيك / سارة محمد سمير



جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع
١١ شارع الطوبجي - خلف مرور الجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ١٤٥١٧٣ ١٠٥٠

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

شَمْشُونُ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَقَوِيٌّ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ
 قُوَّةً كَبِيرَةً؛ فَكَانَ يَمْشِي فِي الْغَابَةِ، وَإِذَا حَاوَلَ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ أَنْ
 يُؤْذِيَهُ قَتَلَهُ. فَقَدْ حَاوَلَ الثَّورُ مَرَّةً أَنْ يَضْرِبَهُ بِقَرْنَيْهِ، فَأَمْسَكَهُ
 شَمْشُونُ مِنْ قَرْنَيْهِ، وَلَوَى عُنُقَهُ. وَرَأَى النَّمْرُ ذَلِكَ فَأَسْرَعَ لِيَنْطَ
 عَلَى كَتِفِ شَمْشُونِ، فَأَمْسَكَهُ شَمْشُونُ بِيَدِهِ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ،
 وَجَعَلَ يَمْرُغُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَضْرِبُهُ حَتَّى قَتَلَ النَّمْرَ.

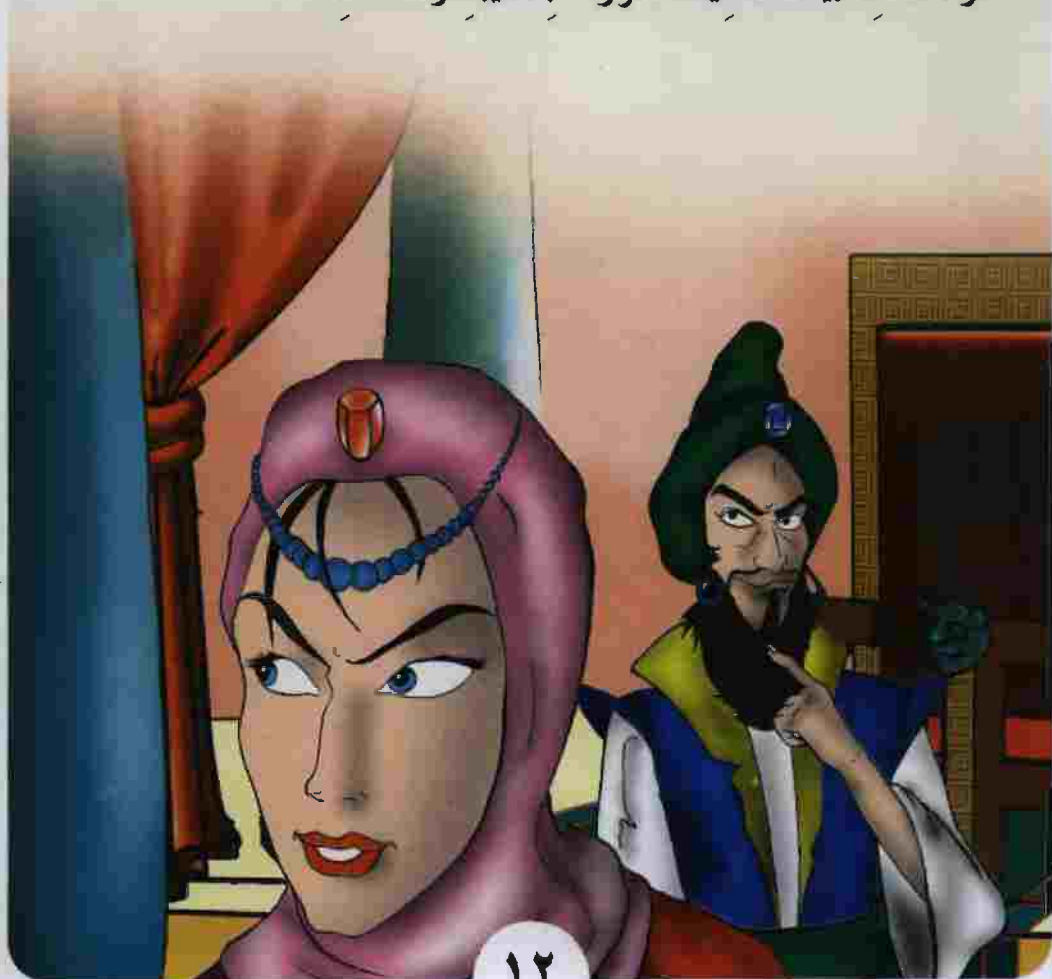




وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً تَمْشِي فِي الْغَابَةِ، فَرَأَتْ
 أَسَدًا مُقْبِلًا مِنْ بَعِيدٍ، فَخَافَتْ، وَصَعَدَتْ شَجَرَةً عَالِيَةً، فَجَاءَ الْأَسَدُ
 وَقَالَ لَهَا: انْزِلِي لَا تَخَافِي. فَلَا حَظَّ جَمِيلَةُ الشَّرِّ
 يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ فَأَخَذَتْ تَدْعُو اللَّهَ قَائِلَةً: اللَّهُمَّ نَجِّنِي
 مِنْ هَذَا الْأَسَدِ. فَجَعَلَ الْأَسَدُ يَزَارُ بِصَوْتِ
 عَالٍ، فَسَمِعَهُ شَمْشُونَ فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ،
 وَأَمْسَكَ بِالْأَسَدِ وَنَزَلَتْ جَمِيلَةٌ تَشْكُرُهُ
 وَتَقُولُ لَهُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.



وَلَمَّا عَادَتْ جَمِيلَةٌ إِلَى الْبَيْتِ أَخْبَرَتْ أُخْتَهَا دَلِيلَةَ بِمَا صَنَعَ
 شَمْشُونُ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ دَلِيلَةُ وَشَكَرَتْهُ عَلَى إِنْقَاذِ أُخْتِهَا.
 وَكَانَ مَلِكُ الْبِلَادِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا شَمْشُونُ رَجُلًا شَرِيرًا، فَكَانَ
 يَحْسُدُ شَمْشُونَ عَلَى قُوَّتِهِ وَيُرِيدُ التَّخْلُصَ مِنْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى دَلِيلَةَ،
 وَقَالَ لَهَا: نُرِيدُ شَمْشُونَ بِأَيَّةِ حِيلَةٍ، وَلَكَ مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ. فَقَالَتْ
 لَهُ دَلِيلَةُ: كَمَا يَأْمُرُ مَوْلَايَ الْمَلِكُ. وَكَانَتْ دَلِيلَةُ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَكْرِ
 وَالذَّهَاءِ، بَيْنَمَا جَمِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالطَّيْبَةِ وَالذِّكَاةِ.





وَذَهَبَتْ دَلِيلَةٌ إِلَى شَمْشُونَ، وَأَخَذَتْ تَشْكُرُهُ وَتَمْدَحُهُ، وَتَقُولُ
 لَهُ: إِنَّكَ قَوِيٌّ يَا شَمْشُونُ. فَقَالَ لَهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ.
 وَأَخَذَتْ تَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَهُوَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْتَأْذِنَ مِنْهَا، وَبَعْدَ
 فِتْرَةٍ اسْتَأْذَنَهَا وَدَخَلَ حُجْرَتَهُ وَنَامَ، فَدَخَلَتْ وَرَاءَهُ وَرَبَطَتْهُ بِحَبْلِ
 مَتْنٍ، فَاسْتَيْقِظَ وَمَزَّقَ الْحَبْلَ، وَقَالَ لَهَا: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟
 فَقَالَتْ لَهُ: كُنْتُ أَخْتَبِرُ قُوَّتَكَ.
 فَسَكَنَتْ نَفْسُ شَمْشُونَ.

وَمَرَّةً أُخْرَى ذَهَبَتْ دَلِيلَةٌ إِلَى شَمْشُونَ وَأَخَذَتْ تَمْدَحُهُ، فَخَدَعَ
 بِهَا شَمْشُونُ وَكَانَتْ تُظْهِرُ لَهُ حِرْصَهَا عَلَيْهِ وَوَفَاءَهَا لَهُ، ثُمَّ قَالَتْ:
 مَا سِرُّ قُوَّتِكَ يَا شَمْشُونُ؟ كَيْفَ رَبَطْتُكَ وَمَزَّقْتَ الْحَبْلَ الْمَتِينَ؟
 فَنَسِيَ شَمْشُونُ وَبَاحَ بِالسِّرِّ وَقَالَ: سِرُّ قُوَّتِي بِفَضْلِ اللَّهِ فِي شَعْرِي.
 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ، دَخَلَ حُجْرَتَهُ وَنَامَ، وَتَظَاهَرَتْ دَلِيلَةٌ بِمُغَادَرَةِ الْبَيْتِ،
 ثُمَّ رَجَعَتْ بَعْدَ فِتْرَةٍ وَرَبَطَتْهُ بِشَعْرِهِ الطَّوِيلِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفُكَّ
 نَفْسَهُ، وَعَلِمَ أَنَّ دَلِيلَةَ خَائِنَةٌ.



وَعَادَتْ دَلِيلَةَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّالِمِ، وَقَالَتْ لَهُ: شَمْشُونُ يَا مَوْلَايَ
 الْمَلِكُ مَرْبُوطٌ فِي بَيْتِهِ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضَ الْجُنُودِ، وَاتَّوَا بِشَمْشُونِ
 مُقَيَّدًا، وَأُلْقَى بِهِ فِي السَّجْنِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ مَعَ حَاشِيَتِهِ وَمَعَهُمْ
 دَلِيلَةُ الْخَائِنَةُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ شَمْشُونِ. فَقَالَتْ دَلِيلَةُ:
 لَا، بَلْ قُصَّ شَعْرُهُ، تَأْمَنَ قُوَّتُهُ. فَقَالَ: كَلَامُكَ صَحِيحٌ يَا دَلِيلَةُ،
 وَفِي الصَّبَاحِ نَقُصُّ شَعْرَ شَمْشُونِ وَيُصْبِحُ بِلا قُوَّةٍ.





وَكَانَتْ جَمِيلَةً قَدْ سَمِعَتْ بِمَا قِيلَ، فَتَسَلَّلَتْ لَيْلاً وَذَهَبَتْ إِلَى
السَّجْنِ، وَكَانَ الْحُرَّاسُ قَدْ نَامُوا، وَفَكَّتْ شَعَرَ شَمْشُونَ. وَفِي
الصَّبَاحِ، وَبَيْنَمَا الْمَلِكُ وَحَاشِيَّتُهُ وَدَلِيلَةُ جُلُوسٍ رَأَوْا شَمْشُونَ
أَمَامَهُمْ، وَأَرَادَ شَمْشُونُ أَنْ يَهْدِمَ الْقَصْرَ، فَقَالَتْ جَمِيلَةُ: لَا تَفْعَلْ،
فَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَتَلْتَهُمْ وَقَتَلْتَ نَفْسَكَ وَقَتَلْتَنِي، وَلَكِنْ أَخْرُجْ إِلَى
الشَّعْبِ وَأَخْبِرْهُمْ. فَخَرَجَ إِلَى الشَّعْبِ، فَاتَّفَقُوا عَلَى سَجْنِ الْمَلِكِ
الْخَائِنِ، وَتَوَلَّيَ شَمْشُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَتَزَوَّجَ شَمْشُونُ مِنْ جَمِيلَةَ،
وَسُجِنَتْ دَلِيلَةُ.